لا يطفئ نور معرفته ونور ورعه ولا يتكلم ببواطن
في علم ينقطه عليه ظاهر الكتاب ولا يحمله الكرامات
على هتك محارم الله تعالى وقال ابو يزيد البسطامي
لبعض الصحابة قم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي
قد شهر نفسه بالولاية فكان رجلا مقصودا مشهورا
بالزهد فمضينا اليه فلما خرج من بيته ودخل المسجد
رمى بزاقه تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم
عليه وقال هذا رجل غير مأمون على ادب من آداب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف يكون مأمونا
على ما يدعيه وقال لو نظرتم الى رجل اعطي من
الكرامات حتى يترفع في الهوى فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي
وحفظ الحدود واداء الشريعة وقال ابو سليمان

الاطفاء يعني
سوء الادب

اب ابن ام ليله او ابو رايبه
كنيه تعبيرا بالبنوة

وعلي وزن غراب
ويقال وجاه وهو اصله
بمعنى جهة جديد

لان البزاق بجهة القبلة منهي عنه كما ياتي
بل نفس المسجد ايضا فان قيل السلام واجب
وذلك ترك الادب كما يشير اليه قوله وهذا
غير مأمون الخ فكيف يترك الواجب لترك الادب
قلنا بعد تسليم المراد من كون لفظ الادب هنا ما ظننته
وكون ومما البزاق اليها بهذا المعنى ايضا يجوز ان يكون
من قبيل حسنات الابرار سيئات المقربين
يعني وان كان ذلك ادبا عند العوام يكون
محرما عند الخواص ويجوز ان يكون للتعليم لمن معه
ولمن سمعه لحفظ احترام حدود النبي صلى الله
عليه وسلم

يقصده
الناس
بالزيارة
واستحلاء
الدعوة
واعتقاد
الامة

التاراني

وقريب الى هذا لا احتمال كونه ملكيا واستدراجا
من الله تعالى من حيث لا يعلم قال تعالى
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واستهزاء منه
والله يستهزئ بهم

التاراني رحمة الله عليه ربما يقع في قلبي النكتة من نكت
القوم اياما فلا اقبل منه الا بشاهدين عدلين
من الكتاب والسنة وقال ذو النون المصري رحمة الله
تعالى عليه من علامات المحب لله تعالى متابعة حبيب الله
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في اخلاقه وافعاله واوامره
وسنته وقال بشر الحافي رحمة الله تعالى عليه رايت النبي
عليه الصلوة والسلام في المنام فقال لي يا بشر هل تدري
بم رفعك الله من بين اقرانك قلت لا يا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال باتباعك بسنتي وخدمتك
للصالحين ونصيحتك لاخوانك ومحبتك لاصحابي واهل
بيتي وهو الذي بلغك منازل الابرار وقال ابو سعيد الخراز
رحمهم الله تعالى عليه كل باطن يخالف ظاهرا فهو باطل
وقال محمد ابن الفضل رحمة الله تعالى عليه ذهاب الاسلام

وكونه كذلك دليل الحجية
لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني ابن عادل

وروي انه في المنام حق
لان الشيطان لا يتمثل به
لكن هل شرطها كون المرئي
على ما ثبت من خلقه في
الشمائل او مطلقا فيه خلاف
ابن عادل

والمراد من القوم
الصوفية العاملون
بالله تعالى ابن عادل

Copyright © King Saud University